

حسام عادل سيد عبدالفتاح

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو

الوالدين

إعداد الباحث

حسام عادل سيد عبدالفتاح

للنيل درجة ماجستير الفلسفة في التربية
تخصص: الصحة النفسية والإرشاد النفسي
إشراف

أ.م. د/ عبدالعزيز محمود عبدالعزيز

أ.د/ طلعت منصور غبريال

استاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين لدى الشباب ، لذا قام الباحث بإعداد مقياس للاتجاهات الايجابية نحو الوالدين عدد فقراته بصيغتها النهائية (٤٠) عبارة مقسمة إلى (٤) أبعاد هم: اتجاه المساعدة (١٠) عبارات، اتجاه التواصل الجيد و الفعال (١٠) عبارات، اتجاه الولاء (١٠) عبارات، اتجاه الشكر والتقدير (١٠) عبارات، تم تطبيق المقياس على (١٢٤) شاب، قام الباحث بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين .

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين ، الشباب

Abstract

The current research aims to know the level of the positive direction towards parents. Therefore, the researcher prepared a measure of positive directions towards parents if the number of its paragraphs in its final form reached (40) statements, divided into (4) dimensions: helping direction (10 (statements), effective and good communication (10) phrase, loyalty direction (10) phrases, thanking and appreciation (10) phrases, the scale was applied to (124) young men and women.

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو

الوالدين

إعداد الباحث

حسام عادل سيد عبدالفتاح

للنيل درجة ماجستير الفلسفة في التربية
تخصص: الصحة النفسية والإرشاد النفسي
إشراف

إ.م. د/ عبدالعزيز محمود عبدالعزيز

استاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ طلعت منصور غيريال

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة

الصراع بين الأجيال . يعتبر من أهم و أكبر معوقات التنشئة الاجتماعية و هو نابع من اختلاف المناخ الثقافي بين كل جيل منعكسا سلبيا على مستوى العلاقات الأسرية الضبطية (السلطوية) بين الأباء و الأبناء كل هذا كان له الأثر الكبير في إضعاف هذه العلاقة حيث أن الجيل الأبوي يكون راغبا في سلوكيات مثالية من طرف الأبناء متماشيا مع طريقة العيش لديهم في المقابل جيل شبابي متأثر بالتكنولوجيا ووسائل الاتصال كذا تأثره بالثقافة الغربية و ميله للتغير و التكيف مع الحياة العصرية و هذا يؤدي عادة إلى إضعاف ميكنزمات الضبط وبالتالي إلى صراع جيلي وثقافي بين هؤلاء الأباء والأبناء ومنه إلى سوء التفاهم الذي يؤدي بدوره إلى زيادة التباعد من حيث العلاقات فيما بينهم و التقليل من فاعلية الروابط الأسرية مما ظهر عنه من تفكك داخل الأسر .

والصراع هو احد أنماط التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ عن طريق تعارض المصالح و هو الموقف التنافسي حيث يعرف كل المتنافسين غريمه ويدرك أنه لا سبيل إلى التوفيق بين مصالحه وبين مصالح الغريم فتتقلب المنافسة بينهما إلى صراع حيث يعمل كل منهما على تحطيم الآخر والتفوق عليه (احمد ذكى , ١٩٩٣)

كما يجمع بعض علماء الاجتماع الغربيين على أنه عبر مراحل تطور المجتمع الغربي كأن هناك دائما صراعا نظرا لتزايد معدلات و سرعة التغير الثقافي و التكنولوجي(محمد عاطف, ١٩٩٩)

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

وحيث ان الاسرة هي الداعم الاول للفرد والاساس لبناء عاطفى وعقلى سوى ومستقيم وتميز فمهما بذلنا من جهد فى هذا الموضوع فسنحتاج الى المزيد والمزيد والتذكير و حينما يبلغ الابناء مبلغ الشباب يكون لزاما علينا ان نحمل راية الاسرة ونبدل وفير الجهد لتوفير كل ما يحتاجه والدينا منا بعد ان قضوا حياتهم فى خدمتنا وتوفير الرعاية لنا ومن هذا المنطلق نبعت هذه الدراسة تسعى الى تطوير اتجاهات الشباب من الابناء نحو والديهم وصولا لاسرة ناجحة مستفيدة من كل امكانياتها التى حباها الله بها .

أولاً: مشكلة البحث

تمثلت مشكلة الدراسة فى ندرة الابحاث والدراسات والمقاييس السابقة التى تناولت اتجاهات الابناء نحو الاباء وارادت الدراسة تقديم خطوة للابناء لتطوير علاقتهم بوالديهم مما يعكس ايجابا على الابناء والوالدين فى ان واحد فكانت تتحدد مشكلة للدراسة فى الاتى :-

- ١- هل يتمتع مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين بالاتساق الداخلى ؟
- ٢- هل يتوفر لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين درجة من الصدق ؟
- ٣- هل يتوفر لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين درجة من الثبات ؟

هل يمكن إعداد مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين ، والتحقق من خصائصه السيكومترية (صدق - ثبات) ؟
هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين لدى عينة من الشباب ، بحيث تتوفر فيه مؤشرات صدق وثبات مقبولة تتجلى أهميته فى استخدامه من قِبَل الباحثين والافراد الراغبين فى تطويرالعلاقة مع الوالدين .

أهمية البحث: يمكن إيجاز الأهمية من خلال ما يلي:

الأهمية من الناحية النظرية

تتجلى الأهمية النظرية فى لقاء الضوء على مفهوم الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين والتعمق فيه وتقسيمه لجزئيات صغيرة يمكن تطبيقها وقياسها

إعداد مقياس عن الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين يمكن أن يفيد الباحثين في هذا المجال وكذلك الافراد الراغبين في تطوير العلاقة مع الوالدين
مصطلحات البحث:

الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

تعرفها الدراسة الحالية بانها اربعة اتجاهات رئيسة تكون لدى الابناء وهى المساعدة والتواصل الجيد والفعال والولاء والتقدير حيث انها تسهم بشكل اساسى فى تنمية العلاقة بين الابناء والاباء وكذلك على السواء النفسى للابناء عموما

الشباب

وهو عينة الدراسة الحالية وتتراوح اعمارهم بين ١٨-٢٨ عاما ويمثل الشباب بحكم مرحلته العمرية التوجة نحو المستقبل فهو العنصر الحاسم فى كل تقدم وازدهار , بما يحمله من امكانيات وقدرات وخيال خصب , ويقظة فى الضمير , وقوة فى الشعور والاحساس وطهارة فى السلوك ومثالية فى الرؤية (محمد ابراهيم عيد , ١٩٩٧ : ٣)

الاطار النظرى

تعريف الاتجاه

هو تكوين افتراضى يتضمن استجابة محفزة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة ولمزيد من التوضيح فالاتجاه الذى لدى الفرد يجعله يلاحظ ويستجيب بطريقة انتقائية فاذا كان الطالب مثلا لديه اتجاه ايجابى نحو معلمه فانه ربما يلاحظ مدى معاونتهم لطلابهم وربما يقدر البقاء بعد انتهاء اليوم المدرسى لمتابعة المناقشة معهم بينما اذا كان اتجاهه سلبيا نحوهم فانه ربما يلاحظ مدى سيطرتهم على الطلاب وربما يفتعل الاعذار للتغيب عن المدرسة

والخلاصة انه يمكن اعتبار الاتجاه انفعالا معتدل الشدة يهين الفرد او يجعله مستعدا للاستجابة المتسقة التى تدل على الموافقة او عدم الموافقة عندما يواجه موضوع الاتجاه وهذا التعريف يساعد فى تمييز مفهوم الاتجاه عن غيره من المفاهيم المتعلقة به
صلاح الدين علام (٢٠٠٦,٥١٩)

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين

• العوامل المؤثرة في تعديل وتغيير الاتجاهات :-

- السمات الشخصية للمستقبل : يذكر جابر (١٤٨:٣١-١٥٣) خمس خصائص أو سمات لشخصية المستقبل ذات علاقة بعملية تعديل أو تغيير الاتجاهات هي :
- **أ/ القابلية للإقناع** : فالأفراد الذين لديهم قابلية للإقناع يسهل تعديل أو تغيير اتجاهاتهم ، بعكس الأفراد الذين ليس لديهم قابلية للإقناع فإنه يصعب تعديل أو تغيير اتجاهاتهم.
- **ب/ حاجات الفرد ودوافعه** : إن عملية تعديل أو تغيير الاتجاه تصبح سهلة متى ما عمل الاتجاه الجديد علي إشباع حاجات الفرد ودوافعه .
- **ج/ النسق الكلي للشخصية** : تصبح عملية التعديل أو التغيير في الاتجاه أكثر سهوله ويسر متى ما تحرك النسق الكلي للشخصية في اتجاه التغيير المطلوب .
- **د/ عضوية الفرد في الجماعة** : التعديل أو التغيير للاتجاه الذي يعمل علي استمرارية الفرد في جماعته ، وعلني تحسين مركزه داخل جماعته يتم بسهوله ، والعكس صحيح .
- **٣- صفات وخصائص الرسالة** :
- تعد صياغة المعلومات التي تتضمنها الرسالة أمراً هاماً في تحديد قبولها ، وبالتالي تؤثر في مدى فعاليتها في تغيير الاتجاه ، ونظراً لأن الرسالة لا بد أن تنطوي علي قدر من التأثير في الآخرين (الإيحاء) حتى تقبل دون نقد ، فإنه يتعين عليها تجنب إثارة أي إحساس بالشك .

السلوكيات الداله على بر الوالدين

اولا السلوكيات الداله على بر الوالدين في المجال الایماني

- أ- شكر الله تعالى على نعمة الوالدين
- ب الاحتساب عليهما و نصحهما بطاعة الله تعالى .
- ت - الدعاء لهما بالهداية
- ث - الدوام على معاملتهما بالمعروف رغم أمرهما بالمعصية
- ج الدعاء لهما و الاستغفار لها حال حياتهما .
- ح - تقديم حق الام وبرها على حق الاب و بره

خ- برهما و ان مشركين

د - تقديم بر الوالدين على صلاة النافلة و الاسراع في اجابة نداءهما

ثانياً : السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الأخلاقي

الاخلاق الاسلامية توجه الإنسان الى كثير من السلوكيات التي تبين بره بوالديه ، واحسانه اليهما و تحته على السير نحو النهج السليم في التعامل مع الناس ، يقول تعالى (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)) سورة العنكبوت اية (٨).

من السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الأخلاقي :

أ- خفض الصوت .

ب - البعد عن التأفف و التضجر من أمرهما

ت - تجنب الكذب عليهما .

ث - خفض الجناح بالتذلل والتواضع لهما

ج- تقديم المال لهما دون منه .

ح- مقابلة اساءة الوالدين بالإحسان اليهما .

خ- الصبر على ما يكره مما يصدر منهما .

د- تجنب التعرض لسبهما لأنه من العقوق . ذ - العفة و القناعة في الطلبات .

ر - الاستئذان عند الدخول عليهما .

ز - الاستئذان منهما عند الخروج من المنزل .

س - تجنب لومهما إذا عملا عملاً لا يعجب .

ش - صلاح الابناء و حسن اخلاقهم .

السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الاجتماعي .

أ- مساعدة الأم في أعمال المنزل .

ب الإصغاء إلى حديثهما و عدم المقاطعة أو جدالهما أو تكذيبها . ت الاعتدال برأيهما و

استشارتهما و استئذان في الأمور الخاصة . ت - تهيئة الجو المناسب لراحتهما وتجنب

ازعجهما .

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين

- ج- حث الأهل الصغار والإخوة على البر .
- ح- تقديم طاعة الوالدين على طاعة الزوجة أو أي أحد من البشر . -خ- السؤال وتفقد أحوالهما و عدم هجرهما .
- د - تقديم الرعاية لهما وقت الحاجة أو الكبر
- ذ- محاولة تقريب وجهات النظر و القضاء على الخلافات بين الزوجة و الوالدين
- ر - صلة الرحم التي لا توصل إلا بهما
- السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الوجداني
- أ - إدخال الفرح والسرور على الوالدين
- ب البشاشة و التبسم عند ملاقاتهما
- ت الافتخار بهما و الانتساب إليهما و عدم التبرؤ منهما
- ث - تقبيلهما
- ج الشكر لهما و ذكر افضالهما
- ح- النظر إليهما بحنان و رحمة
- خ الرجاء لهما طول العمر مع حسن العمل .
- مناداتهما بلقب الامومة و الابوة . (سرحان، ٢٠١١، ٥-٨٨

نموذج التقوى الأبوية المزدوجة: المخططات النفسية للتفاعل مع الوالدين.

البعد الأبوي المتبادل	البعد الأبوي الاستبدادي	الاحتياجات النفسية ومظاهرها في مراحل النمو المختلفة
الحاجة إلى الارتباط الشخصي (نحو فرد آخر) من الطفولة إلى المراهقة خلق الأمان العاطفي والترابط العاطفي مع الوالدين (مقدم الرعاية الرئيسي) من خلال التعبير عن الحب أو المودة مرحلة البلوغ تعزيز المودة والترابط مع الوالدين بشكل مستمر؛ وفهم ودعم احتياجات حياة الوالدين	الحاجة إلى الهوية الجماعية (نحو المجتمع أو الآخرين بشكل عام) من الطفولة إلى المراهقة تجنب العقاب والحصول على المكافأة الاجتماعية (على سبيل المثال، الثناء الأبوي) من خلال تعلم طاعة مطالب الوالدين مرحلة البلوغ ممارسة الدور الاجتماعي للطفل وفقاً للمعايير السلوكية الشائعة.	

حسام عادل سيد عبدالفتاح

تلبية الاحتياجات المتبادلة (للترباط والأمان العاطفي) بين الوالد والطفل في نفس الوقت	ضع احتياجات الآخرين (الوالدين، الزوج، أو الأسرة بأكملها) في الاعتبار قبل الاحتياجات الشخصية	سمات الأداء النفسي
الوضع المتساوي بين فردين؛ يتم إشباع الاحتياجات على أساس السمات الفردية أو الاختلافات	عدم المساواة في المكانة بين الأدوار المختلفة داخل التسلسل الهرمي للأسرة؛ حيث يعتمد تلبية الاحتياجات على معايير دورية محددة	السمات البنوية المتأصلة في العلاقة بين الوالدين والطفل
مبدأ تفضيل الحميمية	مبدأ احترام الرئيس	المبادئ الأخلاقية الكونفوشوسية

تساو وبيه(2019)

توضح هذه الدراسة أن طاعة الوالدين تساهم بشكل كبير في الصحة العقلية للمهاجرين الصينيين الأكبر سناً في هولندا. (تشيونغ وآخرون ، ٢٠٢٢) مفهوم البر بالوالدين. تم إدراج سبعة أنواع من مفاهيم البر بالوالدين في CGSS-2017 ، وهي:

١. الاحترام الدائم لسلطة الأب
٢. (FP1) ؛ تعزيز شرف الوالدين
٣. (FP2)؛ إنجاب الأبناء لغرض استمرارية النسل
٤. (FP3)؛ تقدير لطف التربية
٥. (FP4)؛ معاملة الوالدين بشكل جيد تحت أي ظرف من الظروف (FP5) ؛
٦. التخلي عن الطموحات الشخصية لتحقيق رغبات الوالدين (FP6) ؛
٧. وبذل قصارى جهدهم لدعم الوالدين. (FP7)

يشير إلى أن مفاهيم البر الأبوي مثل احترام سلطة الأب باستمرار، وتعزيز شرف الوالدين، وإنجاب الأبناء لغرض استمرارية النسل لها تأثير سلبي على الرفاهية الذاتية. إن الاحترام المستمر لسلطة الأب يحد من رغبات الأطفال في الحياة واتجاهات تطورهم المهني، مما يؤثر على حرية الأطفال وشعورهم بالسعادة؛ كما أن السعي المفرط لتعزيز شرف الوالدين قد يؤدي أيضاً إلى قيام الأفراد بتلبية توقعات الوالدين ومتطلباتهم في الحياة باستمرار، وبالتالي عدم القدرة على السعي حقاً وراء سعادتهم ورضاهم؛ ومن المرجح أن يؤدي السعي وراء إنجاب الأبناء لمواصلة نسل الأسرة إلى التوتر والقلق والاكتئاب بين أفراد الأسرة، مما

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين

يقلل من سعادة الأفراد وجوده حياتهم. توضح هذه الأنواع الثلاثة من المفاهيم تمامًا الجوانب السلبية للبر الأبوي، والتي يجب توجيهها بشكل صحيح.

وعلى الجانب الآخر فإن تقدير لطف التربية؛ ومعاملة الوالدين بشكل جيد تحت أي ظرف من الظروف؛ والتخلي عن الطموحات الشخصية لتحقيق رغبات الوالدين، تؤثر بشكل إيجابي على الرفاهية الذاتية للفرد، وخاصة عندما يكون الدخل كبيرًا. وهذا يشير إلى أن بعض المحتوى في التقوى الأبوية التي يحترمها الشعب الصيني بشدة له قيمة دائمة ويمكن أن يوفر الغذاء لحياة الناس حتى في مجتمع حديث سريع الخطى.

وأفاد كوانج هواي به , ٢٠١٩ بأنه يميل الرجال إلى الحصول على درجات أعلى من النساء في التقوى الأبوية الاستبدادية

الدراسات السابقة

دراسة محجوب الصديق , المناخ الاسرى وعلاقته بالصحة النفسية وبعض المتغيرات -

دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية جامعة دنقلا , ٢٠٢٢

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة المناخ الاسرى والصحة النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة دنقلا وكذلك العلاقة الارتباطية بين المناخ الاسرى والصحة النفسية لدى نفس الطلبة , واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عبارة عن ١٠٠ طالب وطالبة واستخدمت مقياس المناخ الاسرى وتوصلت الى ان درجة المناخ الاسرى السائد متوسط وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين المناخ الاسرى والصحة النفسية

دراسة روضة سكر ,الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الاسرى لدى الشباب, ٢٠٢٢
هدفت الدراسة الى اعداد مقياس المناخ الاسرى لدى الشباب والتعرف على عدد الابعاد التي تنتسب عليها عبارات المقياس والتعرف على الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقدمت الباحثة المقياس وتوصلت لادلة تدعم صدق البناء العاملي لمقياس المناخ الاسرى والاتساق الداخلى للمقياس

دراسة فؤاد مرداد , اثر البرنامج التطبيقي لمهارات الاتصال الايجابي بين الابناء والوالدين, ٢٠١٨

هدفت الدراسة الى تحسين مهارات الاتصال من قبل الابناء مع الوالدين ودراسة امكانية تطبيق وتقييم الطلاب لمؤشرات مهارات الاتصال فى ذلك التعامل اضافة للتعرف على اثر تلك المؤشرات فى تفعيل العلاقة الوالدية وكانت عينة الدراسة عبارة عن ١٤٠ طالب من طلاب السنة الاولى الجامعة واستخدمت المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة استبانة لمهارات مستوى الاتصال اعداد الباحث وتوصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج فى تحسين مهارات الاتصال عند الابناء

**دراسة بر الوالدين لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى ظل تفشى وباء الكورونا
المنهج الوصفى**

العينة ٢٠٠ طالب من طلاب المرحلة المتوسطة فى المدارس الحكومية ببغداد
النتائج توصلت الدراسة الى ان افراد العينة لديهم بر الوالدين فى ظل تفشى وباء كورونا

**حقوق الوالدين فى الاسلام والقوانين والمواثيق الدولية
المنهج الوصفى**

النتائج عدم وجود حقوق الوالدين فى القوانين والمواثيق الدولية وتفرد الاسلام دون المواثيق الدولية فى حفظ حقوق الوالدين

**القيم التربوية فى سورة الاسراء
النتائج**

١- القيم التربوية من أهم المواضيع هم المواضيع التي يجب على الإنسان التحلي بها، لكي يكون إنساناً عادلاً في المجتمع.

٢- الإنسان يعرف من تربيته والقيم التي يتزين بها، والسير مع هذه القيم في حياته.

٣-القيم لم تكن على صورة واحدة وانما تكون في عدة صور منها:

القيم الاخلاقية، والقيم الاجتماعية والقيم التربوية. ٤- احتوت سورة الإسراء على عدة أوامر ونواهي ويجب على المسلم الالتزام بها.

٤- بر الأولاد بالديهم تبنى الأسرة السليمة الصالحة الأسرة السليمة الصالحة التي تقوى فيها روابط الحب والعطف والشفقة المتبادل بين الأبناء ووالديهم مما يهئ البيئة الصحيحة لتكوين الفرد الصالح السليم الذي يسهم بشكل فاعل في بناء المجتمع.

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقاييس الاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين

٥- تحريم الله عز وجل للزنا، ذلك لما فيه من اضرار اجتماعية ودينية تؤثر على المجتمع الإسلامي.

٦- نهى الرحمن سبحانه وتعالى عن التصرف بمال اليتيم المؤدي إلى ، هلاكه؛ لأن اليتيم يحتاج إلى من ينفق عليه ويتكلف بمعيشته.

٧- حث الله عز وجل على الاعتدال في الصرف على العائلة، بحيث لا يكون الشخص بخيلا كل البخل، ولا يكون مبدرا خارج عن الحدود.

٨- إن الاستقامة في الوزن تدل على نظافة والتزامه بالتعاليم الإسلامية الذي يريدها الله ورسوله.

دراسة تاريخ ومستقبل علم نفس البر بالوالدين: من المعايير الصينية إلى بناء الشخصية في سياقها الصحيح ، [كوانج هوي يه](#) ، اولوين بيدفورد ، ٢٠١٩

وتوصلت الدراسة الى وجود نوعين من البر الاول استبدادي يؤدي الى ضعف الشخصية والآخر متبادل ينمي الشخصية ويزيدها ثراء

دراسة تأثير البر على الرفاهية الذاتية للمقيمين في الصين مع الأخذ في الاعتبار التأثير المعتدل لمستوى الدخل وانج بينج ، ٢٠٢٤

اوضحت الدراسة وجود سبعة تعريفات للبر منها ما هو استبدادي ومنها ما هو متبادل وهو نفس ما تبنته الدراسة السابقة

دراسة تاريخ ومستقبل علم نفس البر بالوالدين: من المعايير الصينية إلى بناء الشخصية في سياقها الصحيح [أولوين بيدفورد](#)¹ ، *[كوانج هوي يه](#)²، 2019

لم تختلج عن سابقتها من الدراسات التي اكدت على البر الاستبدادي والمتبادل مع تفصيل الاحتياجات النفسية ومظاهرها في مراحل النمو المختلفة وسمات الاداء النفسى والسمات المتصلة في العلاقة بين الوالدين والطفل

دراسة تقوى الوالدين والصحة العقلية بين المهاجرين الصينيين الأكبر سنا في هولندا 2022

وتوصلت هذه الدراسة الى انه هناك تاثير ايجابي كبير لبر لوالدين على صحتهم العقلية

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لأنه أكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي.

عينة البحث:

تكونت عينة إعداد المقياس والتحقق من ثباته وصدقه من (١٢٤) شاب (٦٩ ذكور و ٥٥ اناث) ممن تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٨) سنة جميعهم من طلبة وخريجي الجامعات .

**الخطوات الإجرائية لإعداد مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين
وصف المقياس وتحديد ابعاده**

تمكن الباحث من خلال الاطلاع على الاطار النظرى والدراسات السابقة و عدة مقاييس اخرى فى نفس الاطار ان يحدد ابعاد المقياس ومن هذه المقاييس التى اطلع عليها الباحث

١-مقياس والتر ١٩٩٣

٢-اختبار شيفار لمعاملة الوالدين

تحدد مفهوم الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين في الابعاد الاربعة التالية:

البعد الأول: اتجاة المساعدة

البعد الثاني: اتجاة التوصل الجيد والفعال

البعد الثالث: اتجاة الولاء

البعد الرابع: اتجاة الشكر والتقدير

بنية المقياس وطريقة الاستجابة والتصحيح:

تكوّن المقياس في صورته الأولية من (٤٠) عبارة، وقد تم الإبقاء على المقياس كما

هو دون حذف لأيّ من عباراته، حيث تم تقسيم هذه العبارات إلى أربعة أبعاد، هي ما يلي:

البُعد الأول: المساعدة (١٠ عبارات)

ويتمثّل في العبارات (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧)

البُعد الثاني: التوصل الجيد والفعال (١٠ عبارة)

ويتمثّل في العبارات (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨)

البُعد الثالث: الولاء (١٠ عبارات)

ويتمثّل في العبارات (٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩)

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

البُعد الرابع: الشكر والتقدير (١٠ عبارات)

ويتمثل في العبارات (٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠)

وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي:

- ١- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة.
- ٢- أن تُعبّر كل عبارة عن البُعد الذي تقيسه.
- ٣- أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.
- ٤- أن تُراعي المستوى التعليمي والثقافي والبيئي لأفراد العينة.

تصحيح المقياس

يتم تقدير الدرجات على مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين كالآتي:

- ١- دائما تقدر ب ٥ درجات
- ٢- احيانا كثيرة تقدر ب ٤ درجات
- ٣- احيانا تقدر ب ٣ درجات
- ٤- احيانا قليلة تقدر بدرجتين
- ٥- احيانا تقدر بدرجة واحدة

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) باتباع الآتي:

الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية. ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

(ن=١٢٤)

اتجاه المساعدة		اتجاه الولاء		اتجاه التواصل الجيد والفعال		اتجاه الشكر والتقدير	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦١	٣	**٠,٤٨	٢	**٠,٥٨	٤	**٠,٥٧
٥	**٠,٥٨	٧	**٠,٦٧	٦	**٠,٤٨	٨	**٠,٥٩
٩	**٠,٥١	١١	**٠,٦٤	١٠	**٠,٥٣	١٢	**٠,٦٤
١٣	**٠,٤٨	١٥	**٠,٧١	١٤	**٠,٦١	١٦	**٠,٦٢
١٧	**٠,٤٦	١٩	**٠,٦٩	١٨	**٠,٥٥	٢٠	**٠,٦٨

حسام عادل سيد عبدالفتاح

**٠,٥٠	٢٤	**٠,٧٥	٢٣	**٠,٦١	٢٢	**٠,٥٦	٢١
**٠,٤٩	٢٨	**٠,٥٥	٢٧	**٠,٤٤	٢٦	**٠,٥١	٢٥
**٠,٤٥	٣٢	**٠,٦١	٣١	**٠,٤٨	٣٠	**٠,٦٨	٢٩
**٠,٥٥	٣٦	**٠,٦٦	٣٥	**٠,٥٣	٣٤	**٠,٦١	٣٣
**٠,٦٩	٤٠	**٠,٤٧	٣٩	**٠,٦٣	٣٨	**٠,٥٧	٣٧

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول () أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول () معاملات الارتباط بين لأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

معامل الارتباط	البعد
**٠,٨٥	اتجاه المساعدة
**٠,٨٢	اتجاه التواصل الجيد والفعال
**٠,٨٦	اتجاه الولاء
**٠,٨٤	اتجاه الشكر والتقدير

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- الصدق:

مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين:

قام الباحث بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20 ، ويوضح جدول () معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتثبوع كل مفردة على أبعاد مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين:

الخصائص الشخصية السيكومترية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين

جدول () تشبعات مفردات أبعاد مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البيد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
اتجاه المساعدة	٣٧	٠,٦٣	٠,٧٦	٠,١	٧,٦	٠,٠١
	٣٣	٠,٧٨	٠,٩	٠,٠٩	١٠,١٤	٠,٠١
	٢٩	٠,٩	١,٠٣	٠,٠٨	١٢,٥	٠,٠١
	٢٥	٠,٩١	١,٢٦	٠,١	١٢,٧١	٠,٠١
	٢١	٠,٨٥	١,٠٩	٠,١	١١,٣٦	٠,٠١
	١٧	٠,٨	١,١٣	٠,١١	١٠,٤٧	٠,٠١
	١٣	٠,٧٥	٠,٩٨	٠,١	٩,٥٥	٠,٠١
	٩	٠,٧	١,٠٨	٠,١٣	٨,٦٣	٠,٠١
	٥	٠,٧٦	١,٠٢	٠,١١	٩,٦٦	٠,٠١
	١	٠,٨٢	١	-	-	-
اتجاه التواصل الجيد والفعال	٣٨	٠,٨٥	٠,٩٩	٠,١٣	٧,٨٩	٠,٠١
	٣٤	٠,٦٧	٠,٨٧	٠,١٣	٦,٥٣	٠,٠١
	٣٠	٠,٧٩	١,٢٢	٠,١٦	٧,٤٨	٠,٠١
	٢٦	٠,٦٢	٠,٧٣	٠,١٢	٦,١٩	٠,٠١
	٢٢	٠,٥٧	٠,٦٩	٠,١٢	٥,٦٩	٠,٠١
	١٨	٠,٨١	١,٤٧	٠,١٩	٧,٦٤	٠,٠١
	١٤	٠,٦٦	١,١٦	٠,١٨	٦,٤٩	٠,٠١
	١٠	٠,٦٣	١,١٦	٠,١٩	٦,٢٥	٠,٠١
	٦	٠,٦٢	١,٠٨	٠,١٨	٦,١٨	٠,٠١
	٢	٠,٦٤	١	-	-	-
اتجاه الولاء	٣٩	٠,٧	٠,٧٣	٠,١١	٦,٩٨	٠,٠١
	٣٥	٠,٨٦	١	٠,١٢	٨,٢٩	٠,٠١
	٣١	٠,٦٥	٠,٨٥	٠,١٣	٦,٥١	٠,٠١
	٢٧	٠,٦٤	٠,٣٨	٠,٠٦	٦,٤٥	٠,٠١
	٢٣	٠,٧٦	٠,٩٤	٠,١٣	٧,٥١	٠,٠١
	١٩	٠,٨٥	١,٣٦	٠,١٧	٨,١٧	٠,٠١
	١٥	٠,٨١	١,١٧	٠,١٥	٧,٩١	٠,٠١
	١١	٠,٥	٠,٥٩	٠,١١	٥,٢	٠,٠١

حسام عادل سيد عبدالفتاح

البيد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	٧	٠,٥٨	٠,٨٤	٠,١٤	٥,٩٣	٠,٠١
	٣	٠,٦٦	١	-	-	-
اتجاه الشكر والتقدير	٤٠	٠,٦١	٠,٩٨	٠,١٨	٥,٥٦	٠,٠١
	٣٦	٠,٧٧	١,٠٧	٠,١٧	٦,٤٧	٠,٠١
	٣٢	٠,٧٢	١,٣٦	٠,٢٢	٦,١٨	٠,٠١
	٢٨	٠,٩	١,٤٩	٠,٢١	٧,٠٥	٠,٠١
	٢٤	٠,٧٣	٠,٨٤	٠,١٣	٦,٢٤	٠,٠١
	٢٠	٠,٧١	٠,٩١	٠,١٥	٦,١٣	٠,٠١
	١٦	٠,٧٨	١,٥٦	٠,٢٤	٦,٥٣	٠,٠١
	١٢	٠,٦٩	١,٤٩	٠,٢٥	٦,٠٥	٠,٠١
	٨	٠,٦٩	١,٢٥	٠,٢١	٦,٠٣	٠,٠١
	٤	٠,٥٧	١	-	-	-

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و قام الباحث بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين. ويوضح جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين:

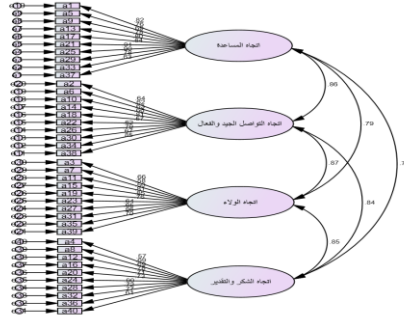
جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	٢١٣٥,٣١	
مستوى الدلالة	داله عند ٠,٠١	
DF	٧٣٤	
CMIN/DF	٢,٨٩	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٧) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٢١٣٥,٣١ بدرجات حرية = ٧٣٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٨٩، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI = 0.95)،

الخصائص الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين

وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين من خلال الشكل التالي:



شكل (١) البناء العاملي لأبعاد مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين
ثبات مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:
جدول (١٠) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين والمقياس ككل

النصفية	التجزئة (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	البعد
	٠,٨٦	٠,٨٧	اتجاه المساعدة
	٠,٨١	٠,٨١	اتجاه التواصل الجيد والفعال
	٠,٨١	٠,٨٢	اتجاه الولاء
	٠,٨٤	٠,٨٤	اتجاه الشكر والتقدير
	٠,٨٨	٠,٨٩	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الوالدين " بصورته النهائية "
عززي المشارك،

حسام عادل سيد عبدالفتاح

نشكرك على تخصيص وقتك للإجابة على هذه الاستمارة. نود أن نؤكد أن جميع المعلومات التي ستقدمها سنظل سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. الرجاء قراءة كل عبارة بعناية ووضع علامة (✓) تحت الاختيار الذي يعبر عن مدى انطباق العبارة عليك.

نشكرك على تعاونك.

م	دائما	احيانا كثيرة	احيانا قليلة	ابدا
١				احرص على تحمل نفقات والدئ متى يحتاجان
٢				اقضى وقت ثابت مع والدى اسبوعيا للحوار والاطلاع على الاحوال
٣				اطيع والدئ فى تنفيذ اوامرهما
٤				عندما اطلب من والدئ شيئا اتأكد اولاً ان هذا فى حدود طاقتهما
٥				احاور والدئ يوميا وابدلهم احداثنا اليومية
٦				اصدق حديثي مع والدئ
٧				اشرك والدئ مناسباتي ولحظاتي السعيدة
٨				استشير والدئ فى امورى
٩				اقدم لوالدئ اى خدمات ترضيه يحتاجانها
١٠				احرص على دوام الود بين والدئ وزوجتى واقرب وجهات النظر بينهما
١١				اصبر على اى تصرف لا احبه من والدئ
١٢				احرص على رضا والدئ دوما والا اتركهما على غير ذلك
١٣				اساعد والدئ فى اعمال المنزل
١٤				ابتسم فى وجه والدئ دوما
١٥				استئذن والدى عند اتخاذ قراراتي
١٦				اقدم لوالدئ الهدايا دوما وليس فقط فى المناسبات
١٧				احرص على عدم ازعاج والدئ ولا اثير المشاكل فى وجودهما
١٨				اتناصح مع والدئ بلطف شديد
١٩				اتواضع لوالدى فى اى تعامل بيننا
٢٠				اقدم والدئ على اى احد اخر على الاكل
٢١				احرص على تلبية احتياجات والدئ النفسية والعملية
٢٢				انصح اخوتى كى اساعد والدئ ويشعران بالتعاون بينى وبينهم
٢٣				اقبل راس ويد والدئ دوما
٢٤				انتزه مع والدئ يوميا واسافر معهم سنويا ان استطعت ماديا
٢٥				اخصص وقت ثابت للتفكر فى حال والدئ شهريا
٢٦				احرص على خفض صوتى عند التحدث الى والدى
٢٧				ادافع عن والدئ ولا اقبل الاساءة اليهما
٢٨				افتخر بوالدى واعلمهما بذلك
٢٩				ارافق والدى عند الذهاب لدور العبادة
٣٠				اقبل والدئ عند ذهابى وايابى
٣١				احرص على الالتزام بتعليماتهما
٣٢				اسعى لاسعاد والدئ بنجاحاتي
٣٣				ارافق والدئ او انوى مراقبتهما فى الشعائر الدينية وان بعدت (مثال الحج والعمرة)
٣٤				اتجنب لومهما اذا لم احصل على ما اريد
٣٥				احزن اذا اصيبا بسوء
٣٦				اشكر والدئ على تربيتهم لى وافعالهما الطيبة معى
٣٧				انفذ عهود والدئ ما استطعت
٣٨				ادعو لوالدى على الاقل مرة اسبوعيا
٣٩				اتصدق على والدى مرة شهريا على الاقل
٤٠				اصل رحم والدئ

المراجع

- احمد زكي بدوي - معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . ط ٢ ، بيروت لبنان ١٩٩٣
- محمد عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي فى دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٩٩
- محمد ابراهيم عيد (١٩٩٧) ازمان الشباب النفسية. القاهرة : مكتبة زهراء الشروق
- صلاح الدين محمود علام. القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته المعاصرة . كلية التربية جامعة الأزهر ٢٠٠٦ م .
- جابر ، جابر عبد الحميد سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة : ١٩٧٦
- سرحان، هناء / سلوان، فايز (٢٠١١م)، درجة ممارسة الأبناء الأنماط السلوك الدالة على بر الوالدين من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها - رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة : دار المنظومة
- محجوب الصديق ، المناخ الاسرى وعلاقته بالصحة النفسية وبعض المتغيرات - دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية جامعة دنقلا ، ٢٠٢٢
- روضة سكر ، الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الاسرى لدى الشباب ، ٢٠٢٢
- فؤاد مرداد ، اثر البرنامج التطبيقي لمهارات الاتصال الايجابى بين الابناء والوالدين ، ٢٠١٨
- تاريخ ومستقبل علم نفس البر بالوالدين: من المعايير الصينية إلى بناء الشخصية في سياقها الصحيح ، كوانج هوي يه ، اولوين بيدفورد ، ٢٠١٩
- تأثير البر على الرفاهية الذاتية للمقيمين في الصين مع الأخذ في الاعتبار التأثير المعتدل لمستوى الدخل وانج بينج ، ٢٠٢٤
- القيم التربوية فى سورة الاسراء ، لدعاء شاکر كاظم ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة العدد ٧٠ الجزء ٢
- حقوق الوالدين فى الاسلام والقوانين والمواثيق الدولية ، لموسى عبدالرازق الاحمدى ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد ٦ العدد ١٤ ديسمبر ٢٠٢٢ ص ١٢٩-١٣٩
- بر الوالدين لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى ظل تفشى وباء كورونا لكلا من محمد سبتى عيسى الموسوى وزينب عبدالله ناصر التميمى مجلة ديالى للبحوث الانسانية ٢٠٢٢